

September 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 11-15 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير عن حلقة عمل الجماعة الفنية، مايو/أيار 2004

(البند 11 من جدول الأعمال)

1- المقدمة

أعدّ ورقة العمل هذه السيد L.McLulloch، أحد أعضاء الجماعة الفنية التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي. وقد تودّ اللجنة (1) اعتماد تقرير الاجتماع الأخير للمجموعة الفنية التابعة لها و(2) تحديد كيفية تناول ومتابعة مختلف التوصيات.

2 - تقرير عن حلقة عمل الجماعة الفنية بشأن التخطيط لمواجهة الطوارئ في مكافحة الجراد الصحراوي، مايو/أيار 2004 نواكشوط، موريتانيا

المعلومات الأساسية

- 1- استناداً إلى التوصية التي اتخذتها الدورة السابعة والثلاثون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، نظمت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل بشأن التخطيط لمواجهة الطوارئ في مكافحة الجراد الصحراوي.
- 2- عقدت حلقة العمل في نواكشوط، موريتانيا خلال الفترة من 2-7 مايو/أيار 2004. وكان من بين المشاركين ممثلون عن المنظمات القطرية المعنية بالجراد في المناطق الوسطى والغربية وجنوب غرب آسيا وموظفون إقليميون وموظفون من المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة وثلاثة أعضاء من الجماعة الفنية المعنية بالجراد الصحراوي واستشاري المنظمة الدكتور Symmons.

الأهداف

- 3- والهدف من حلقة العمل هذه هو مساعدة البلدان في إعداد خطط لمواجهة الطوارئ ولتقييم مختلف ترتيبات المكافحة ودراسة استخدام خطط الطوارئ باعتبارها أداة أساسية في تعبئة الموارد في الآجال القصيرة التي تفرضها حالة

الطوارئ.

التخطيط للطوارئ

- 4 - أشارت منظمة الأغذية والزراعة إلى أن الإنذار المبكر في حالة تفشي الجراد الصحراوي يحتمل أن يكون في خلال مدة تقل عن الشهر، وعند حدوث فورة الجراد الصحراوي يكون حوالي ثلاثة أشهر، أما في حالة أوبئة الجراد يمكن أن يكون الإنذار المبكر في حدود ستة أشهر. وهذه الآجال القصيرة المحددة تستدعي وجود خطط جيدة لمواجهة الطوارئ لكي يتسنى تفعيلها بسرعة عندما تظهر طوارئ الجراد.
- 5 - وباستخدام نماذج أعدت لحلقة العمل، فحص المشاركون وبصورة منفصلة خطط مواجهة الطوارئ في مراحل تفشي وفورة ووباء الجراد على التوالي. وحاول المشاركون تحديد الموارد المطلوبة للمكافحة لكل مرحلة من هذه المراحل وكيفية استخدام هذه الموارد وتوفيرها في غضون الفترة الزمنية المتاحة التي غالباً ما تكون قصيرة.
- 6 - قام المشاركون بتقدير مستوى الموارد (أي مبيدات الآفات والمركبات والطائرات) في مراحل تفشي وفورات وأوبئة الجراد عن طريق تقديم بيانات ومُدخلات على جدول excel (نموذج)، وباستخدام هذه البيانات، جرى حساب الموارد المطلوبة على أساس المُدخلات وعدد من الافتراضات الواردة في نطاق جدول excel.
- 7 - وكان هناك اختلاف ملحوظ بين المشاركين بشأن تقديرات بعض معايير المُدخلات المطلوبة لأغراض التمارين. ومثال ذلك زمن البحث وتحديد الهدف (مجمع لمجموعات الحوريات block) المراد مكافحته. وبالمثل فيما يتعلق بمرحلة التفشي، فإن التقدير الحرج يتمثل في نسبة النجاح في اكتشاف ومكافحة البقع والتجمعات الصغيرة من الحوريات. وبالنظر إلى عدم وجود بيانات ميدانية عن هذا المعيار، تمت الاستعانة بعملية المحاكاة لتقديره.
- 8 - ونظراً لأن عدداً من المعايير المطلوبة لإجراء التمرين العملي يؤثر إلى حد ما على تقدير المتطلبات لأغراض التخطيط، فقد رأت بلدان مختلفة ومنظمة الأغذية والزراعة جمع هذا النوع من البيانات الميدانية لإتاحة إجراء تقديرات التخطيط بدقة أكبر.
- 9 - وأثار تمرين التفشي عدة مداولات هامة نظراً إلى أن النتائج قد أوضحت أن تدابير المكافحة سيكون لها تأثير محدود على خفض أعداد عشائر الجراد أثناء التفشي. ونتج عن ذلك نقاش مستفيض عن صلاحيات بعض المعايير المفترضة المستخدمة في التمرين.
- 10 - وكان هناك إجماع عام على أن مكافحة التفشي عادة ما تقتصر على المكافحة الأرضية، مع توجيه غالبية جهود المكافحة إلى طور الحورية.
- 11 - ويمكن تصنيف الموارد اللازمة للقيام بمكافحة التفشي بأنها موارد هامة، ومن المرجح أن يكون العامل المقيد هنا هو عدد الفرق الأرضية التي يمكن تعبئتها وتحريكها.
- 12 - وأوضحت معظم البلدان المتضررة من الجراد، وليس كلها، أنها تملك موارد وطنية كافية لمكافحة تفشي الجراد

دون الحاجة إلى طلب مساعدات خارجية.

- 13 - وهناك عدد قليل من البلدان المتضررة من الجراد قد لا تتمكن من القيام بمكافحة تفشي الجراد إلا بمساعدات خارجية. وقد يؤدي هذا النقص في الموارد الممكن إتاحتها بصورة عاجلة إلى انعدام أو القيام بإجراء عمليات مكافحة محدودة.
- 14 - أظهر سيناريو فورة الجراد أن الموارد المطلوبة لمكافحة الفورة قد تكون كبيرة. وعادة ما تتجاوز الوسائل المتاحة عند غالبية الدول المتضررة من الجراد إذ لم تكن هناك مساعدة خارجية.
- 15 - أُعتبر أنه من المحتمل في المراحل المبكرة من حالة الفورة أن يكون الاعتماد كبيراً على المكافحة الأرضية لمجموعات الحوريات، وضرورة المكافحة الجوية في المراحل اللاحقة من الفورة.
- 16 - أوضحت نتائج التمارين أن الموارد المطلوبة لمكافحة عشائر الجراد في مرحلة الحوريات تُعد كبيرة أثناء الوباء، حتى وإن كانت غالبية الحوريات على شكل مجموعات صغيرة. وبينما ينخفض مستوى الموارد بشكل كبير إذا كانت المكافحة المقرر إجراؤها ضد الأسراب فقط، ولم يُعتبر ذلك استراتيجية مجدية في مواجهة الأسراب الطائرة.
- 17 - وبالمثل فإن الموارد المطلوبة لكشف وتحديد الأهداف الموجودة على شكل حوريات بواسطة البحث الأرضي في حالة الوباء، تكون كبيرة. وإن الكشف عن هذه الأهداف بواسطة الطائرات سيكون أكثر فعالية من حيث التكلفة، ولكن أغلب المشاركين لا يعتبر هذا الأمر مجدياً أو يعتبره مجدياً فقط تحت ظروف خاصة جداً.
- 18 - وأُعتبر أن معالجة مجموعات الحوريات بأسلوب الرش في حواجز سواء بالأساليب الأرضية أو الجوية يمكن أن يكون فعالاً وله مردود اقتصادي في أواخر الفورة و/أو في بعض حالات من الأوبئة. ومع ذلك فإن الأمر يحتاج إلى إجراء المزيد من التجارب على نطاق واسع باستخدام منتجات مثل الفيبرونيل ومنظمات النمو الحشرية (IGRs) لتحديد الفعالية وكفاءة طرق الرش في حواجز.
- 19 - وناقش المشاركون في حلقة العمل أيضاً عناصر خطة الطوارئ. فبالإضافة إلى تحديد الموارد الإضافية، رُئي أيضاً أن التخطيط لمواجهة الطوارئ يتطلب تحديد تفاصيل مختلف الأنشطة المطلوبة لتعبئة المساعدات الإضافية القطرية والخارجية والمعلومات بشأن أنظمة/تقنيات المكافحة التي ستستخدم.
- 20 - وبالإضافة إلى التمارين، قدمت عروض عن التخطيط لمواجهة الطوارئ من قبل عدد من البلدان المتضررة بسبب الجراد ومن قبل موظفي المنظمة في المنطقتين الغربية والوسطى.

المسائل العاجلة

- 21 - بالنظر إلى خطورة فورة الجراد الصحراوي عند انعقاد حلقة العمل، جرت مناقشة مجموعة من المسائل ذات الأهمية المباشرة للمشاركين وذات الصلة بالتخطيط للطوارئ.
- 22 - وشملت هذه المسائل تعبئة وتحريك الموارد واستغلالها وتدعيم البنى القائمة من أجل الاستجابة لحالات

الطوارئ.

التوصيات

23 - وضع تقرير حلقة العمل عددا من التوصيات. فبالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالتخطيط لمواجهة الطوارئ فقد تضمن التقرير أيضا مجموعة من التوصيات ذات الصلة بالمسائل العاجلة عندئذ من حيث التخطيط والاستجابة ازاء فورات الجراد الصحراوي واسعة النطاق كتلك التي حصلت في المنطقة في شهر مايو/أيار 2004.

24 - ومن حيث التخطيط لمواجهة الطوارئ أوصت بما يلي:

(أ) ينبغي أن تشمل إجراءات المتابعة حلقة عمل سنوية، كما ينبغي للمنظمة أن تولي أولوية عالية للدعم القطري الداخلي الأكثر شمولاً؛

(ب) يتطلب التخطيط لمواجهة الطوارئ النظر في متطلبات الجهات المانحة؛

(ج) ينبغي أن تضع المجموعة المعنية بالجراد الصحراوي والآفات المهاجرة الأخرى بالمنظمة خططها الخاصة بالطوارئ، وذلك للاستجابة في حالات طوارئ الجراد الصحراوي؛

(د) ينبغي أن تتوفر لدى المنظمة (المجموعة المعنية بالجراد الصحراوي والآفات المهاجرة الأخرى، والهيئات الإقليمية) قاعدة بيانات عن المساعدات المقدمة والموارد المتاحة للمكافحة في البلدان المتضررة.

(هـ) ينبغي أن تعطى البلدان المتضررة تفاصيل عن كيفية استخدام الموارد القطرية المتاحة (للمكافحة) بما فيها أنظمة وتقنيات المكافحة.

25 - أوصى التقرير أيضا بالاستفادة من تواجد عشائر الجراد الصحراوي بصورة كبيرة (عام 2004) وذلك لإجراء أبحاث في عدد من المجالات، بما في ذلك:

(أ) تقدير مدى الإصابة بحوريات الجراد؛

(ب) تجريب مبيدات الحشرات؛

(ج) البحوث التطبيقية عن جدوى الرش الجوي على الأسراب الطائرة؛

(د) البحوث التطبيقية حول الكشف عن مجموعات الحوريات الصغيرة، بواسطة المسح الجوي؛

(هـ) تحديد نسبة مجموعات الحوريات التي تم معالجتها والتي لم يتم معالجتها في المناطق المستهدفة؛

(و) تقييم فعالية تدابير المكافحة.